



ظاهرة التكرار في الدراسات اللسانية الغربية الحديثة

أ/يوسف تومي جويده

جامعة المدية

الملخص:

التكرار ظاهرة متجلية في كلّ النصوص ، نقلته الدراسات اللسانية الحديثة الغربية من مجرد التأكيد إلى قوة حجاجية . وكان هذا متجلا في أعمال متسلسلة ، حاولنا إبراز بعض ما جاء فيه انطلاقا من أعمال الشكلايين الروس وصولا إلى جون ميشال آدم وقوفا عند هاليدي ورقية حسن اللذين أدرجا التكرار ضمن الاتساق المعجمي ، مقررّين أنه الآلية المتجسدة في كلّ النصوص .

من هنا بات في الأمر تدافع - بمصطلح النحويين - إذا استحضرنّا مقولة جاهزة لازالت تُردّد على مسامع المتعلمين " التكرار مُخل بالمعنى " .

الوقوف بين هذا وذاك ولّد تساؤلا تبنته صفحات البحث :

ما مَوْضِع " التكرار " في الدراسات اللسانية الحديثة ؟

الكلمات المفتاحية : التكرار ، التوازي ، الاتساق .

Abstract:

Repetition is manifested in all texts. It was transposed by modern western linguistic studies just by emphasizing the strength of argumentation. And this was evident in sequential works. We have tried to highlight some of what it contains starting with the Russian Formalists works up to John Michel Adam standing at Halliday and Rokia Hassan who incorporated Redundancy / Repetition within lexical consistency .

What is the position of Repetition in modern linguistic studies?

Key words : Repetition , Parallelism and Consistency .

لعِب التكرار Répétition ¹ دورا مزدوجا - حسب تعاريف المعاجم الغربية المتخصصة ² - في:

1- محافظته على المعلومة التي يمكن أن تضيع بسبب عامل التشويش .³

و 2 - قدرته على تحقيق الاتساق التركيبي.

اهتم الشكلاونيون الروس وعلى رأسهم " أوزيب بريك O. brik " بدراسة اللغة الأدبية، واعتنوا عناية بالغة بالاستخدام الشعري للبنيات الجمالية ، فاهتموا بالتكرارات الصوتية ، رابطين بين الإيقاع و المعنى " وقد أطلق بريك على هذه الظاهرة تسمية " التوازي الإيقاعي التركيبي " محاولا " أن يبين أنّ التوازي التركيبي، يمكنه أن يساهم في الأثر الشامل للقصيدة حينما يساعد الوزن على إبراز الخاصية المنظمة للغة البيت الشعري"⁴

تجاوز إخنباوم B.Eikhenbaum ما بلغه بريك مبينا " أنّ ظاهرة تركيبية مثل تناغم الجملة لا يمكنها ، في نمط معين من البيت الشعري أن تتحول إلى عامل مساعد وحسب إنّما يمكن أن تكون العنصر المهيمن أي المبدأ المكون."⁵

ومما ساهم في اعتبار التكرار قيمة من القيم المهيمنة هو " رفض مبدأ الاقتصاد اللغوي الذي يعني الإيجاز أي احتواء الجملة المكثفة على قدر كبير من الفكر وقد دحض شلوفسكي هذا المبدأ وقرر أنّه يلائم اللغة اليومية لا اللغة الشعرية"⁶

لم ينصرف ياكبسون⁷ عن فلك الشكلانيين الروس، بل تمثل أفكارهم، فكان مرسيا دعائم علم الأدب "بعبارته الشهيرة: إنّ موضوع العلم الأدبي ليس هو الأدب إنّما الأدبية Littérarité أي ما يجعل من عمل ما عملا أدبيا "

قعد ياكبسون لنظريته من خلال تبنيّه منهجا علميا وصفيا، معتبرا النصوص عملة ذات وجهين إحداهما تتمثل في العلاقات النحوية والأخرى تمثل العلاقات الدلالية، فقام بإسقاطها - النصوص - على محورين متعامدين ، مشددا على مبدأ القيمة المهيمنة (La valeur dominante) ويقصد بهذا المبدأ " ذلك العنصر البؤري للأثر الأدبي: إنّها تحكم، وتحدد العناصر الأخرى، كما أنها تضمن تلاحم البنية."⁸



ومن بين القيم المهيمنة التي قد شُغِفَ بها رومان ياكبسون فكرة التوازي Parallélisme أو التعادل ولعل من أهم مؤلفاته في هذا الباب مقالة شعر النحو ونحو الشعر، وتحليله رفقة لفي ستروس لقصيدة القطط لشارل بودلير فيكون بذلك " أول من طبّق المنهج البنيوي اللساني على الشعر"⁹ والتوازي " هو عبارة عن تماثل أو تعادل المباني أو المعاني في سطور متطابقة الكلمات، أو العبارات القائمة على الازدواج الفني وترتبط ببعضها وتسمى عندئذ بالمتطابقة أو المتعادلة أو المتوازية، سواء في الشعر أو في النثر، خاصة المعروف بالنثر المقفى، أو النثر الفني، ويوجد التوازي بشكل واضح في الشعر، فينشأ بين مقطع شعري وآخر، أو بيت شعري وآخر."¹⁰

ويلخص ياكبسون فكرة التوازي * بأن: " كل مقطع في الشعر، له علاقة توازن بين المقاطع الأخرى المتتالية نفسها، وكلّ نبر لكلمة يفترض فيه أن يكون مساويا لنبر كلمة أخرى، وكذلك، فإنّ المقطع غير المنبور يساوي المقطع غير المنبور، والطويل عروضياً يساوي الطويل، والقصير يساوي القصير، وحدود الكلمة تساوي حدود الكلمة، وغياب الحدود يساوي غياب الحدود، وغياب الوقف يساوي غياب الوقف. فالمقاطع تحوّلت إلى وحدات قياس، والشئ نفسه تحولت إليه أجزاء المقاطع وأنواع النبر "¹¹

وعليه فإنّ التوازي الذي توشّح بوشاح تكراري والتكرار الذي انضوى تحت قبة التوازي، غايتهما ربط معمارية النص (الصوتية، الصرفية، التركيبية) بالدلالة، في جدلية أزلية قطباها (المبنى والمعنى)

مثّلت الشكلائية الروسية حلقة انتقال مهمة من نحو الجملة إلى نحو النص¹² فإنّ أبحاث ياكبسون و " أبحاث الشكلانيين الروس الآخرين تتركز في المقام الأول على العناصر النصيّة، وعلى العلاقات المتبادلة بينهما، وعلى الوظيفة التي تؤديها في مجمل النص "¹³، فولع فلاديمير بروب بجمع الحكايات الشعبيّة الروسيّة،

وإسقاطها على سلم الوظائف جعله يستخلص قانونا هاما يتجاوز به حدود نحو الجملة فاتحا آفاق نحو النص¹⁴.

الكتلة تتجاوز حدود

الجملة

ك < ج

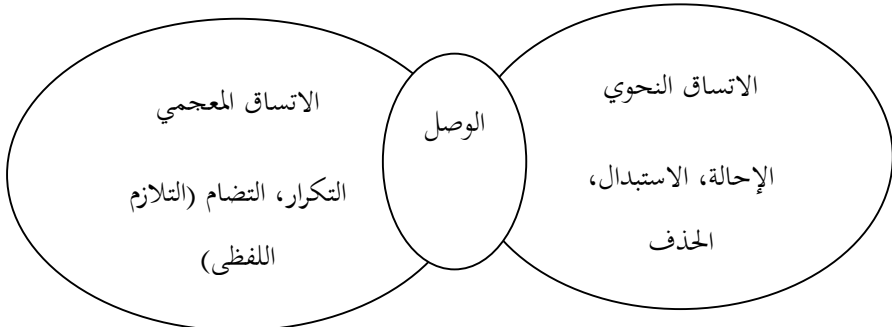
مثل ظهور مؤلف هاليدي ورقية حسن¹⁵ "Cohésion in English" الأرضية الأساسية لبناء صرح اللسانيات النصية (اتساق النص)، في بحث غايته التفريق بين النص واللانص، وتحديد المعالم التي تحقق النصية، فالنص "لا يتكون من جمل بل يتحقق بواسطتها"¹⁶ فتصهر جملة في نسيجه الذي يتحقق بوسطة آليات رصدها هاليدي ورقية حسن هي: الإحالة (Référence)، الاستبدال (Substitution)، الحذف (Ellipse) الوصل (Conjonction)، الاتساق المعجمي (Cohésion lexicale)، والحديث عن النسيج النصي ينبي أساسا على علاقات نحوية وأخرى دلالية (المفردات)،

لذا توزعت الآليات الاتساقية بين:

آليات تحقق الاتساق النحوي¹⁷ وهي: الإحالة، الاستبدال والحذف.

وآليات تحقق الاتساق المعجمي وهي التكرار والتضام.

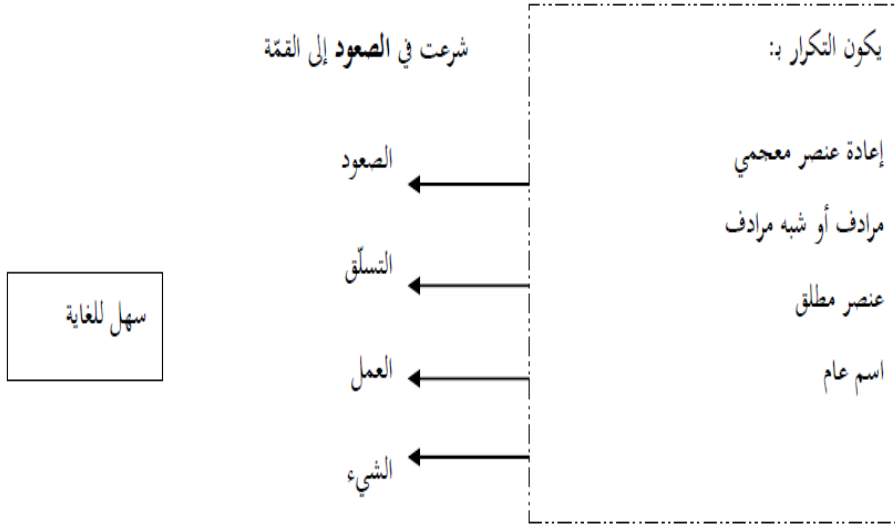
أما الوصل فهو الجامع بينهما.





إلا أنّ القاسم الجامع بينها جميعاً أنّها تحقق علاقة عائدة قبلية كانت و/أو بعدية. وفي ظلّ هذا الاشتراك يتميّز الاتساق المعجمي عن باقي الآليات، إذ أنّه " لا يمكن الحديث في هذا المظهر عن العنصر المفترض والعنصر المفترض... ولا عن وسيلة شكلية (نحويّة) للربط بين عناصر النص"¹⁸

التكرار هو أحد عنصري الاتساق المعجمي الذي " يتطلب إعادة عنصر معجمي، أو ورود مرادف له أو شبه مرادف أو عنصراً مطلقاً أو اسماً عاماً"¹⁹



" لكن التكرير لا يعني دوماً أنّ العنصر المكرر له نفس المحال إليه، بمعنى أنّه قد تكون بين العنصرين علاقة إحالية وقد لا تكون، وفي الحالة الأخيرة نكون أمام علاقات أخرى فرعية (في إطار علاقة التكرير نفسها)²⁰. لتوضيح هذا يضربان هاليداي وحسن (الأمثلة التالية:

هناك ولد يتسلق	سبق الولد إن لم ينتبه	تكرار للولد المشار إليه	علاقة تطابعية
الشجرة	الأولاد يضعون أنفسهم دائما في مواقف حرجة	الولد جزء من الأولاد.	علاقة احتوائية
و هناك ولد آخر واقف تحت الشجرة		ولد آخر لا يحتوي ولد	علاقة حصرية
معظم الأولاد يحبون التسلق		الأولاد لا تحيل على ولد بالضرورة.	علاقة انفصالية

بعد إشارة هاليداي ورقية حسن إلى الصعوبات التي تعترض تصنيف العلاقات المعجمية بين الكلمات ينتهي الباحثان إلى أنّ "الأمر في الاتساق المعجمي لا يعني، مع ذلك، أنّ هناك عناصر معجمية لها دائما وظيفة اتساقية، كلّ عنصر معجمي يمكن أن يؤسس علاقة اتساق، لكن العنصر في ذاته لا يحمل أية إشارة عمّا إذا كان مشغلا اتساقيا أم لا. إن الاتساق يمكن أن يتأسس فقط بالإحالة إلى النص " وحين ننظر إلى الاتساق المعجمي من هذه الزاوية نكون قد وضعنا يدنا على أحد الأمور الهامة التي ينبغي أن نحترم وهي أن ورود العنصر في سياق العناصر المتعلاقة هو الذي يبيء الاتساق ويعطي للمقطع صفة النص «²¹

"يمكن أن تُعرّف النصية بأنّها توازن دقيق بين الاستمرارية – التكرارية من جهة، وتنامي المعلومة من جهة أخرى.²² هذا ما ذهب إليه جون ميشال آدم Jean-Michel Adam إنّه المبدأ ذاته الذي تبناه الكثير من اللسانيين أمثال ديكر Ducrot كومبيت B.Combettes، مؤكّدين على ضرورة أن يحمل هذا التكرار إضافة تُخرج الخطاب من الجعجعة (rabâchage)، لأنّ الحكم " على سلسلة من الملفوظات أنّها نص، لا يتحقق بترابط الوحدات داخل المقطع فحسب، إنّما لابد أن يُحقق المقطع خاصية التنامي نحو النهاية "²³.

فالنص في تعريف أولي يُقرّه جون ميشال آدم عبارة عن: " سلسلة من الوحدات المقطعية المترابطة والمتنامية نحو النهاية "²⁴ تقوم عملية الترابط بشكل أساسي على



" ظواهر الإعادة، وإن كان يعدّ التكرار شرطا مهما (إلا أنّه غير كاف) لتحقيق الاتساق" ²⁵

فباعتبار ج.م. آدم التكرار عاملا من عوامل النصيّة يتحقق في مستويات اللغة المختلفة، وحدات صوتية / إيقاعيّة، وحدات معجمية وكذا البنى التركيبية، فإنّ التكرار في النص الشعري سمة لصيقة به لتحقيق الإيقاعيّة، هذا لا ينفي أبدا بروزه في النصوص النثرية (الخطابية) بقصد دعم بناء النص وحركيته.

التكرار الذي يدفع النص نحو التنامي هو تكرار يحمّل كل مرة بدلالة جديدة ، فيخرج من إطار " الترف الكلامي " إلى تكرار " يقوي حجته في كلّ مرّة يتلفظ بها ، وذلك بالرغم من أنّ الألفاظ هي هي لم تتغير ولكن المتغير المصاحب للتلفظ هو الأثر التداولي الذي يريد تحقيقه " ²⁶ وهو الإقناع .

ختاما يمكن القول أنّ آلية التكرار التي اعتبرت أداة توكيدية ، من جهة ، إيقاعية زخرفية من جهة أخرى ، باتت اليوم في كنف اللسانيات الغربية ؛ اختيارا قصديا غير محايد غايته المحاجة .

*** **

الهوامش:

¹-تعددت تسميات التكرار في الدراسات الغربية و العربية على حدّ سواء Redondance ، fréquence ، Récurrence وفي العربية أُطلق عليه التكرير والتكرار بالفتح والكسر والترديد تعتبر كلّها دوال لمُدلول واحد .

²-يمكن الإطلاع على سبيل المثال لا الحصر على :

-Oswald duerot / tzvetan Todorov:- Dictionnaire encyclopédique des sciences du langage .Edition du Seuil.1^{er} publication. 1972.

- jean dubois:- Dictionnaire de linguistique. larousse. 1^{er} edition 1994.

-Michel Pougeoise:- Dictionnaire de rhétorique ARMAND COLIN.Paris 2001.

جيرالد برنس: المصطلح السردى. تر عابد خز ندار. الطبعة الأولى 2003 المجلس الأعلى للثقافة.

3-يتحدث الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح في الموضوع قائلاً «ثم إنّ الزيادة نوعان: زيادة أصليّة وزيادة خطابيّة وهي زيادة في البيان... أما النوع الثاني فهو الزيادة العارضة التي يسببها حادث يمنع المخاطب من الإدراك الحسيّ الكلي أو الجزئي للخطاب فإنّه يكون قد امتنع عليه سمعه للخطاب كما ينبغي أو عدم فهمه لالتباسه عليه أو عدم وضوحه بأيّ كيفية كانت. فيحتاج أن يكون الخطاب يزيد في اللفظ لتفادي هذا النقص في التبليغ. فهذا الذي يكون زيادة في الخطاب هو إمّا مجرد تكرار له أو زيادة لفظية من وضع اللغة. مثل " جاء نفسه " أو ذهبوا أجمعين " تجعل تحت تصرفه المتكلم كوسيلة وضعية لغوية للتوكيد والتوضيح »عبد الرحمن حاج صالح:- الخطاب والتخاطب في نظرية الوضع والاستعمال العربية. المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الجزائر. 2012. دط. ص 69.

4- الشكلائيّة الروسية. تر.محمد الولي ص 84

5 – المرجع نفسه . ص 84

6 - حسن ناظم:- مفاهيم الشعرية دراسة مقارنة في الأصول والمنهج والمفاهيم. المركز الثقافي العربي.

ط1. 1994. ص 80

7 -احتضنت موسكو ولادة رومان ياكوبسون Roman Jakobson سنة(1896 – 1982) مزاولا دراسته متخصصا في اللسانيات المقارنة والفيلولوجيا السلافية.عند اندلاع الحرب العالمية أسس مع بعض الباحثين «نادي موسكو اللساني » الذي عقد أول جلسة له في مارس 1915 التي اندمجت في الأبواز، أسهم فيه " ياكوبسون " بوضع بعض النظريات الأدبية الحديثة. غادر ياكوبسون روسيا بسبب بعض الخلافات الفكرية بين أعضاء النادي واستقرّ في تشيكوسلوفاكيا مؤسساً لنادي براغ اللساني، ولأسباب سياسية رحل إلى الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1941 كان له الفضل في تأسيس نادي

نيويورك اللساني. فكان ببحوثه ونشاطه جسرا بين الشكلائية الروسية والبنوية كما وصفه الأمريكي ديفيد كارتر (David Carter) "احمد مومن:- اللسانيات النشأة والتطور. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر. ط4 2008 ص 145 وما يليها.

8- جميل الحمدادي:- رومان ياكبسون بين قضايا اللسانيات وأسئلة الشعرية.

*:" اهتم الشكلائيون الروس بقضية التجنيس مع فلاديمير بروب، وشكلوفسكي، وتينيانوف، وإيخنباوم، وشلوفسكي، ومكاروفسكي، ورومان ياكبسون كتطبيق لمبدأ قيمة المهيمنة... فتعددت مسميات الجنس الأدبي بحسب التخصصات مثل: الجنس الأدبي (Genre littéraire) عند تدوروف، وماري شيفر، رونييه ويليك، وأوستين وارين... ونظرية الأجناس عند فان تيغم. ونظرية الأشكال عند سبيتزر. والمقولات التجنيسية (Les categories génériques) عند دومينيك كومب، والأشكال الثابتة (Les forms fixes) عند أندري جول، والأنواع (Kinds) عند جون إركين، والأنماط (Types) عند جيرار جينت...، يتحدد الجنس الأدبي بوجود قواسم مشتركة أو مختلفة بين مجموعة من النصوص، باعتبارها بنيات ثابتة متكررة ومتواترة من جهة، أو بنيات متغيرة متحولة من جهة أخرى. وهذا يجعل تلك النصوص والخطابات تصنف داخل صيغة قولية أو جنس أو نوع أو نمط أدبي معين". للاطلاع جميل الحمدادي:- من أجل قوانين جديدة لتحديد الجنس الأدبي. مجلة ديوان العرب 31 ديسمبر 2011 اطلعت عليه بتاريخ 9 أوت 2015 www.Diwanalarab.com أما في العصر الحديث فيقررنيه ويليك بأنّ نظرية الأنواع الأدبية لا تحتل مكان الصدارة في الدراسات الأدبية في هذا القرن فهي "لا تحدد عدد الأنواع الممكنة، ولا توصي الكتاب بقواعد معينة. فهي تفرض ان بالمستطاع «مزج» الأنواع التقليدية وإنتاج نوع جديد... وترى أنّه بالإمكان إنشاء الأنواع على أساس الشمول... بدلا من التشديد على التمييز بين نوع ونوع..." رنيه ويليك وأوستين وارين:- نظرية الأدب. تر محي الدين صبيحي. المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت. ط2. 1987. ص 247.

9- رومان ياكبسون بين قضايا اللسانيات وأسئلة الشعرية.

10 - عبد الواحد حسن الشيخ:- البديع والتوازي. نقلا عن Fox, James. The comparative study of parallelism of مكتبة الإشعاع مصر. ط1999. ص 7 - 8.

* عرفت البلاغة العربية مفهوم التوازي، كلون من ألوان البديع درجه بعضهم تحت باب السجع كابي هلال العسكري في كتاب الصناعاتين.

11- رومان ياكبسون بين قضايا اللسانيات وأسئلة الشعرية.

12- لا تختلف الدراسات في أنّ مقال هاريس الموسوم بـ " تحليل الخطاب " (Discourse Analysis) " يؤسس لمنهج تحليل الخطاب كما يصرح بذلك منذ البداية. فإنّ أهمّ ما فيه هو مقدمته التي عرض فيها مجموعة من الإشارات الكيفية التي بها يتم القيام بتحليل الخطاب." محاولا توسيع مجال

اللسانيات الوصفية (Linguistique descriptive) إلى خارج حدود الجملة الواحدة والثانية تمسّ العلاقات بين «الثقافة» واللغة. (أي بين السلوك غير اللغوي والسلوك اللغوي) "12 إلا أن هاريس قد لاحظ " أن هناك صعوبة في تطبيق هذا المنهج على مستوى ما فوق الجملة، ذلك لأنّ الضوابط التي تتحكم ببنية ما فوق الجملة هي ضوابط أسلوبية وليست ضوابط نحوية. وهذا يعني أنّه لا يمكن تفسير هذه الضوابط إلا من خلال المكون الدلالي. " إلا أنّه حقق السبق في اعتبار أن النص له "بنية تمثل كلّاً وتتميّز بخاصية التتابع "بعد هذه الومضات الفكرية التي سعت إلى الحديث عن نحو النص مقابل نحو الجملة، ظهر مقال 12 مهم لـ (Ewald Lang) تحت عنوان : « Quand une grammaire de texte est-elle plus adéquate » q'une « grammaire de phrase » دحض من خلاله فكرة التتابع التي سعى هاريس بواسطتها البرهنة على ثبات النص، فالنص ليس مجموعة من الجمل المتتابعة، مبرزاً ما يميّز النص عن الجملة فـ " دلالة نص (أو المعلومات التي يقدّمها) هي كلّ أكبر من مجموع دلالات الجمل التي تكوّنه. وهذه الزيادة في الدلالة ترتبط بالخصائص الآتية:

(α) النص هو الإطار الذي يزول داخله لبس الجمل.

(β) النص يحتوي على افتراضات أخرى واقتضاءات أخرى غير افتراضات واقتضاءات الجمل المكوّنة له.

(γ) للنص إمكانيات (إمكانات) أخرى لإعادة الصياغة غير الإمكانيات التي للجملة. (ينظر إمكانيات الاختزال إلى حدود الملخص الأدنى)

وهذه الزيادة في الدلالة يتمّ الحصول عليها بواسطة العمليات الآتية التي تكوّن دلالة النص، وهي كلّها تنتمي إلى الملكة (Compétence). "للاستزادة يمكن الإطلاع على : مفتاح بن عروس :- الاتساق والانسجام في القرآن. ص 6. 7. 8. 9.

مازن الوعر:- نظرية تحليل الخطاب: النشأة والتطور والبناء. الموقف الأدبي " مجلة أدبية شهرية يصدرها اتحاد الكتّاب العرب دمشق. شباط (فيفري) 2002. ع 371. ص 25 26 27

المقال قام بترجمته أستاذنا الدكتور مفتاح بن عروس، بعنوان " متى يكون " نحو النص " أكثر ملائمة من " نحو الجملة " ولا يزال مخطوطاً.

13- إلرود إيش وفوكيما:- نظرية الأدب في القرن العشرين. ترمحمد العمري. ضمن مجموعة مقالات تحت عنوان نظرية الأدب في القرن العشرين. أفريقيا الشرق المغرب. ط2. 2004. ص 27.

14- الفكرة أوردها أستاذي الدكتور مفتاح بن عروس خلال محاضرات التي ألقاها علينا خلال السنة النظرية للدراسات ما بعد التدرج 2012 – 2013.



15- وُلد مايكل ألكسندر كيرود هاليداي Michael Alexander Kirkwood Halliday سنة 1925 بإنجلترا. تخرّج من جامعة لندن مجازا في اللغة الصينية وأدائها، تحصّل بعدها على شهادة دكتوراه في اللسانيات الصينية من جامعة كامبرج. درّس اللغة الصينية واهتم باللسانيات وطوّر النحو الوظيفي النظامي. شغل منصب أستاذ بجامعة لندن سنة 1965، وفي سنة 1976 انتقل إلى استراليا حيث عُيّن أستاذا بجامعة سيدني. وهو يشغل حاليا منصب أستاذ بجامعة هونكونغ. كتب هاليداي باللغة الانجليزية حوالي ثلاثين كتابا ومقالة كما كتب بالفرنسية والألمانية.

- رقية حسن تحصّلت على درجة دكتوراه بجامعة ايدنبرغ، مارست التدريس في جامعات إنجلترا وأمريكا. وعُيّنَت بجامعة مكاري، استراليا، واستقالت منها سنة 1994. قامت بعدّة أبحاث في مجال الأسلوبية، الثقافة، السياق والنص، التغير الدلالي والمعجمي النحوي. وألّفت بالتنسيق مع هاليداي الكتاين التاليين: Language , context and text: a social semiotic perpective. Cohésion in english 1976 " شريفة بلحوت:- طبيعة النص وعلاقته بسياق المقام من منظور هاليداي ورقية حسن. أشغال الملتقى الوطني حول اللسانيات والرواية فيفري 2012 عدد خاص مجلة الأثر ص 124.

16- بلحوت شريفة:- الإحالة. دراسة نظرية مع ترجمة الفصلين الأول والثاني من كتاب " Cohesion in English " لـ م.أ.ك هاليداي ورقية حسن. إشراف د. الحواس مسعودي وأ. مفتاح بن عروس. رسالة لنيل شهادة الماجستير جامعة الجزائر 2005. 2006. ص 67

17- يؤكّد المؤلفان أنّ الحديث عن " الاتساق سواء أكان " نحويا أو معجميا " فلا يجب أن نفترض أنّه علاقة شكلية محضة لا دخل للمعنى فيها. الاتساق علاقة دلالية ولكنّه يتحقق من خلال النظام المعجمي النحوي كباقي مكونات النظام الدلالي " ص 73. 74.

18- محمد خطابي:- لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب. المركز الثقافي العربي المغرب. ط1. 1991. ص 24.

19- المرجع نفسه. ص 24.

20 – المرجع نفسه . ص 237. 238.

21- المرجع نفسه. ص 237. 238.

22- «La textualité peut être définie comme équilibre délicat entre une continuité-répétition d'une part, et une progression de l'information , d'autre part » Jean-Michel Adam:- Eléments de linguistique textuelle. théorie et pratique de l'analyse textuelle. Pierre Mardaga. 1990. p45,46

29 - « pour être interprétée comme un texte , une suite d'énoncés doit donc non seulement apparaître comme une séquence d'unités liées , mais aussi comme une séquence progressant vers une fin »Ibid.p46.

30 - «Un texte est une suite configurationnellement orientée d'unité (proposition) séquentiellement liées et progressant vers une fin. »Ibid.p49.

31 -« Les chaine de liage sont constituées par les phénomènes de reprise- répétition apparait comme une condition nécessaire (mais non suffisante- pour qu'une séquence apparaisse comme cohérente. »Ibid.p53.

²⁵-عبد الهادي بن ظافر الشهري :-استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية. دار الكتاب الجديد المتحدة. ط1. 2004. ص493.

*** **